الأهرام

المصدر: المدينـــــــــــــــة

التاريخ: ٢٥ ربيـــــع الاول ١٤٠٩ هـ

# الاسلام في الدانمارك

كوبنهاجن - اشادت الجالية الاسلامية في الدانمارك بالجهود الشعبية والرسمية التي تقدمها الاردن والسعودية في مساعدة الجالية الاسلامية في الدانمارك والتي تبلغ حوالي ٣٥٠ الف مسلم وكذلك الوقوف الى جانب من دخل الاسلام حديثا . والجهود التبشيرية بالاسلام في هذه البلاد حيث تقوم مدرسة الاقصى في الدانمارك التي اقامتها الجالية الاردنية .. بتعليم وتدريس ابناء الجالية الاسلامية اصول الدين الحنيف وتعريفهم بمبادىء الشريعة الاسلامية وقواعدها الى جانب تعليمهم اللغة العربية لضمان جيل مسلم من النشء الذين يعيشون في بلاد غير مسلمة لها من العادات والتقاليد ما يخالف عادات المسلمين وتقاليدهم .

وقد اكد عبدالله الصبيحي رئيس مجلس ادارة مدرسة الاقصى .. ان افراد الجالية المسلمة اعلنوا تضامنهم مع انتفاضة الاهل في الاراضي العربية المحتلة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي وهم يسعون الى كشف الممارسات الاسرائيلية البشعة امام الراى العام الدانماركي ويحاولون قدر الامكان دعم ومساندة انتفاضة الحجر/ التي يسطر فيها المواطنون العرب اروع التضحيات والبطولات .

ودعا الصبيحي الجاليات الاسلامية في بلدان المهجر الى التضامن مع المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ودعمهم ماليا ومعنويا واعلاميا .

واشار في حديثه الى ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووزارة التربية والتعليم ووزارة الخارجية في الاردن قدمت المعونات المالية والعينية لافراد الجالية الاسلامية خصوصا فيما يتعلق بالدعم المالي للمدرسة او الكتب والمناهج الاردنية المعتمدة في الدانمارك من قبل ادارة المدرسة .

مؤكدا ان وزارة التربية قررت معادلة الشهادة المدرسية المعتمدة هناك بنفس مستوى الشهادة الاردنية خصوصا وان المواد الدراسية والمناهج واحدة وطرق التدريس كذلك مماثلة وانظمة الامتحان مشابهة ومقاربة للاسس في الاردن .

وعلى صعيد الجهود التي قدمتها المملكة العربية السعودية في هذا المجال قال رئيس مجلس ادارة مدرسة الاقصى العربية بالدنمارك ان الحكومة السعودية ورابطة العالم الاسلامي قدمتا الدعم المالي والمعنوي لابناء الجالية الاسلامية هناك من خلال دعم المركز الاسلامي والمسجد الذي يعتزمون باقامته قريبا الى جانب دعم المدرسة المتواصل كل عام .

وقال الصبيحي .. ان رابطة العالم الاسلامي تقوم بتقديم مساعدة مالية الى المدرسة لسد نصف العجز المترتب عليها في حين تم جمع النصف المتبقي من الدول الاسلامية الاخرى .. مشيرا الى ان مكتب رابطة العالم الاسلامي في الدانمارك يقدم كافة المساعدات لابناء الجالية الاسلامية عند مراجعته .

وطالب في حديثه الصحافي من الدول العربية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

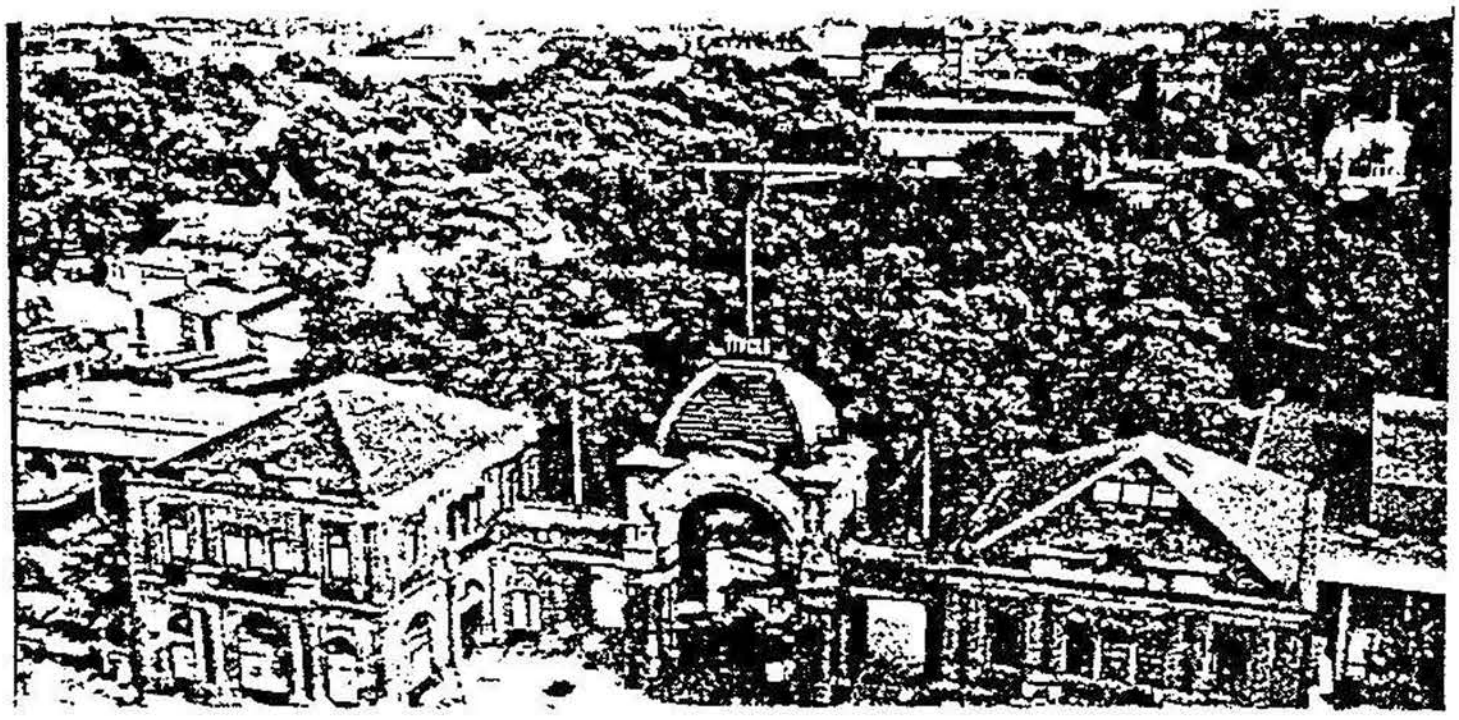

والاسلامية دعم الجالية الاسلامية لتتمكن من استكمال بناء المركز الاسلامي الذى سيكون بحق مفخرة من مفاخر الأمة الاسلامية خصوصا وانه سيعمل على تعليم المسلمين وابنائهم اصول الدين وقواعد الشريعة الاسلامية فى دولة غير اسلامية .

هذا اضافة الى انه سيقدم خدمة جليلة لكل من يعتنقون الاسلام بين فترة واخرى .

وقال فى هذا المجال ان ابناء الجالية الاسلامية هم من الاتراك واليوغسلاف والباكستانيين والعرب اضافة الى ان الاسلام ينتشر بين الدانماركيين انفسهم نظرا لقرب المسلمين منهم والزواج الذى يتم بين شباب مسلمين وفتيات دانماركيات غير مسلمات الامر الذى يؤدى فى النهاية الى اعلان اسلامهن علانية .

وقال ان افراد الجالية اقاموا شعائرهم الدينية فى البيوت واماكن تجمعاتهم لكن احتياجاتهم للمساجد جعلتهم يعمدون الى بناء دور العبادة فى مختلف اماكن تجمعاتهم انطلاقا من ان المشكلة الرئيسية التى تواجههم تكمن فى غرس تعاليم الدين الحنيف لدى ابنائهم وبناتهم فى مجتمع غير مسلم يعتمد على الاباحية والحرية التى تؤدى الى الانحلال الخلقى الامر الذى دعاهم الى القيام بعمل لانقاذ الجيل القادم من الضياع من خلال بناء مدارس اسلامية ليتعلموا بها تعاليم الاسلام والقران الكريم والتاريخ والتراث الاسلامى الى جانب اللغة العربية .

وقد ضمت المدارس صفوفا ابتدائية تطورت الى الصفوف الاعدادية بعدها تكون قد سلحتهم بالتعاليم والقواعد الشرعية لحمايتهم من التيارات الفكرية التى قد يواجهونها فى مجتمع غير مسلم .

وقال ان مدرسة الاقصى التى اسست قبل عشر سنوات استطاعت ان تخرج جيلا من الاطفال لديه من المناعة ما يجعله يقف بحزم امام الاتجاهات غير الصحيحة وقد تم الحاق مسجد بالمدرسة ليقيم فيه التلاميذ الصلاة خصوصا صلاة الجمعة اضافة الى قراءة القران الكريم .

واشار الى ان المدرسة بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامى استطاعت ان تعمل على نشر وتعزيز الاسلام لدى صفوف الجاليات المسلمة غير العربية كاليوغسلافيين والاتراك والباكستانيين والدانماركيين وترجمة كتب الشريعة الاسلامية الى لغاتهم حتى ان مكتب الرابطة فى كوبنهاجن قام بتعيين ائمة لهذه الجاليات من بلدانهم .

ونوه الصبيحى الى ان الجاليات الاسلامية اقامت مكاتب خاصة بها للزواج والطلاق والمعاملات الاسلامية حسب الشريعة الاسلامية اضافة الى شراء ارض لاقامة مقبرة اسلامية عليها لدفن ابناء المسلمين .

واوضح ان المركز الثقافى الاسلامى يقوم باستدعاء ائمة ومقرئى قران خلال شهر رمضان المبارك سنويا والمناسبات الاسلامية المختلفة لاحيائها واستغلالها كحلقات درس لابناء الجالية الاسلامية .

هذا الى جانب انهم قاموا بانشاء محلات خاصة لبيع اللحوم حسب الشريعة الاسلامية ومراقبة عمليات ذبح الحيوانات حسب الشريعة الاسلامية التى تستوردها الدول الاسلامية .

وقال ان الجاليات الاسلامية فى الدانمارك تنظم سنويا رحلات لاداء شعائر الحج والعمرة بالتعاون مع الجهات السعودية والاسلامية المختصة .

ودعا مجلس السفراء المسلمين فى الدانمارك الذى يقع على عاتقه اقامة مركز اسلامى ومسجد متكاملين ان يعمد الى دعم ومؤازرة هذا التوجه ليتمكن افراد الجاليات المسلمة من اداء شعائر دينهم بسهولة ويسر اثناء المناسبات والاعياد حيث ان المساجد والمراكز الحالية هى متواضعة اقيمت بقدرات محدودة ولا تفى بالتزامات المسلم بالشكل الصحيح .

مؤكدا ان المسلمين فى الدانمارك بانتظار موافقة مجلس السفراء على اقامة المركز الاسلامى والمسجد قريبا خصوصا وان الارض ورسوم المخططات جاهزة ولم يبق سوى التنفيذ .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية